

## استغراب في محلّه

مؤيدون ومناصرون لحزب مسيحي في قوى 14 آذار استغربوا موقف «زعيمهم» من تطورات عرسال، وإصراره مع حلفائه على اتهام حزب الله بأنه أحد أسباب الهجمة «الداعشية» على عرسال، متذكّرين موزّع حفاضات وحليب الأطفال الغائب عن النظر والسمع، وقائده المهاجر.. ما جعلهم يؤكدون أنهم سيقاتلون إلى جانب «حزب الله» إذا فرضت التطورات ذلك.

السنة السابعة - الجمعة - 12 شوال 1435هـ / 8 آب 2014 م.  
FRIDAY 8 AUGUST - 2014

# النبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

320

## 2 لمصلحة مَنْ يقاتل الجيش اللبناني في عرسال؟



# خبراء عسكريون: «داعش» سيغرق في «مستنقع» عرسال

3

8 النائب وليد سكّرية:  
«إمارة إسلامية» في لبنان  
تضرب بمصالح الغرب  
لا «حزب الله»

6 التحالف التكفيري - الصهيوني  
و«الربيع العربي»: لا للمقاومة  
7 هل توقع فلسطين على معاهدة روما  
لمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه؟

4 من يحمي أجراسكم  
لو سقطت عرسال؟  
5 بعد التأمّر على سورية..  
«الاعتدال العربي» يطعن غزة

## الافتتاحية

هل يُزهر «ربيع العرب»  
الحقيقي من غزة؟

الحرب «الإسرائيلية» على غزة سرقت الأضواء خلال الشهر المنصرم عن الأحداث الجسام التي يشهدها الوطن العربي، بدءاً بتونس مروراً بليبيا ومصر، إلى لبنان وسورية والعراق، ذلك أن «الربيع العربي» ما يزال ينزف دماً ودموعاً وخراباً في هذه البلدان، وينبئ بمستقبل لا تحمد عقباه في جسد هذه الأمة من محيطها إلى الخليج.

ولأنه لا يمكن الفصل بين «ربيع العرب» وما جرى ويجري في غزة، حيث العدو «الإسرائيلي» هو المستفيد الأول ومن بعده الغرب الاستعماري بكل ساحاته، فإنه لا يمكن احتساب المعركة مع «إسرائيل» فصلاً من هذا «الربيع»، فشتان بين النضال من أجل فلسطين ومقارعة الاحتلال «الإسرائيلي»، وبين «الثورات العربية» التي أنتجت حالة من الفوضى في العالم العربي لم يسبق لها مثيل.

لعل ما يجري اليوم في سورية والعراق وليبيا يعد من أسوأ الكوارث التي دهمت هذه الأمة، حيث البلدان الثلاثة مهددة بالتقسيم والتفتت، في ظل «الحركات الإسلامية» التي أنتجها «تنظيم القاعدة»، فجاءت أشد قسوة وعنفاً من الحركة الأم، بما يهدد بنشوء ثقافة جديدة لم يعرفها «الإسلام السياسي» حتى في أحلك مراحل تاريخه، ولعل أكثرها ظلاماً ما يُعرف باسم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش).

المشكلة أن بعض الأنظمة العربية وتوابعها، على الرغم من البيانات الكلامية التي تندد بالإرهاب، ما زال يتعامل باستخفاف مع تنظيم «داعش» الذي بات يسيطر على مساحات واسعة من سورية والعراق، ظناً منه أن النار لن تمتد إلى حياضه، أو لأن هذا التنظيم يناهض خصومه في البلدين المعنيين، وكأن المشكلة هي مع بشار الأسد ونوري المالكي و«حزب الله»، ثم يلتمس «داعش» أوراقه وكفى المؤمنين شر القتال.

والمشكلة الأكبر في الوقت نفسه، أن هذا البعض يقلت الزمام لـ «إسرائيل» لتتزل تقتيلاً وتدميراً بقطاع غزة، على أمل أن تخلصه من هذه «المقاومة المزعجة» التي تمنع التسوية الأميركية للقضية الفلسطينية، اعتقاداً منه أن «إسرائيل» تفتح ذراعيها لهذه التسوية الواعدة بدولة فلسطينية مستقلة، متناسياً في الوقت نفسه أن فلسطين هي القضية المركزية، وأن الكيان الصهيوني الذي زرعه الغرب في بلادنا هو أساس البلاء لهذه الأمة

وغني عن البيان أن احتلال فلسطين وتشريد شعبها سيبقيان العامل الرئيسي في عدم استقرار هذه المنطقة بكل دولها وشعوبها وأعراقها، وأن «الربيع العربي» الذي لا يضع فلسطين في أولوياته، هو وهم وسراب وبيع ذابل: لا يُنتج إلا الخراب والدمار والتفتت.. من هنا، فإن معركة المقاومة في غزة اليوم هي الربيع العربي الحقيقي الذي يمكن أن يُنتج مستقبلاً زاهراً لهذه الأمة، تماماً كما أزهر ربيع لبنان في تموز العام 2006.. فلا ربيع للعرب في ظل الكيان الصهيوني الغاصب.. والسلام على من اتبع الهدى.

واصف عواضة

## لمصلحة من يقاتل الجيش اللبناني في عرسال؟



أهالي بيروت يشعون العقيد الشهيد نور الدين الجميل

الإرهابية لم تكتف بتهجير وقتل بالمسيحيين والأكراد واليزيديين وغيرهم، بل انتقلت لتشكل بسنة العراق الذين اعتقدوا - للوهلة الأولى - أن المجموعات المسلحة إنما أتت لتخلصهم من سنوات من الظلم والتهميش، في ظل دولة قامت على المحاصصة بعد احتلال الأميركيين للعراق، فإذا بهم يتعرضون لأسوأ أنواع المهجبة الجاهلية التي لم توفر شيخاً ولا امرأة ولا طفلاً، ولا حتى أعراضهم وبناتهم وأبناءهم.

ثالثاً: يقاتل الجيش اللبناني اليوم من أجل الأقليات من الطوائف اللبنانية بالدرجة الأولى، والأقليات في المشرق بالدرجة الثانية، فانتصار الإرهابيين واستخدامهم القتل والإجرام باسم الدين يعني محو كل أثر للأقليات في هذا المشرق، وتهجيرهم إلى بلاد الله الواسعة، وطمس كل معالم حضارات السكان الأصليين في البلاد العربية، وهو ما حصل في الموصل وبنينوى، حيث قام الإرهابيون بطرد سكان العراق الأصليين وطمس تاريخ يمتد لمدة ستة آلاف سنة من الحضارة الإنسانية.

وهكذا إذا، فرض على الجيش اللبناني خوض معركة الحفاظ على الوطن اللبناني برمته، وهي معركة وجودية تتطلب من اللبنانيين كافة التوحد خلف الجيش، ومن السياسيين والمسؤولين إقران القول بالفعل، والكف عن محاصرة الجيش اللبناني، تارة بالكلام التشكيكي بصحة البيانات التي يطلقها، وطوراً باستثارة الحساسيات المذهبية بوجهه، وفي معظم الأحيان بالافتراء عليه، وتعرض ضباطه وجنوده للخطر.. فلنتوحد خلف الجيش اللبناني الذي يقاتل من أجل بقائنا في هذا الشرق، ومن أجل حقنا في الحياة، والعيش بكرامة، ومن أجل حق شعوب هذا المشرق بحرية الضمير والوجدان والدين.

د. ثيلي نقولا الرحباني

و«النصرة» في لبنان سيضعف هذه الجماعات الإرهابية في كل المشرق العربي، ونجاحها في لبنان سيغريها للتوسع نحو دول مجاورة لديها فيها بيئات حاضنة، فتطمح إلى بناء دولتها الفاشية فيها.

ثانياً: يحارب الجيش اللبناني من أجل «السنة» بالدرجة الأولى، ثم من أجل باقي الطوائف اللبنانية بالدرجة الثانية، فلقد استغل الإرهابيون تعاطف أهل عكار وعرسال وطرابلس والبقاع مع النازحين السوريين، فحاولوا استغلال هذه الضيافة لفرض واقع جديد بقوة الحديد والنار مختلف عن البيئة السنية الأوقات.

يقاتل الجيش اللبناني لتحرير عرسال من خاطفيها الإرهابيين اليوم، في ظل التفاف شعبي غير مسبوق انسحب على جميع الطوائف والأحزاب اللبنانية، اللهم باستثناء بعض أصوات النشاز التي لا تمثل أي بيئة لبنانية ولا طائفة ولا مذهب، إنما تمثل مصالح أصحابها الضيقة، ومحاولة بعض السياسيين أن يقتاتوا على دماء الشهداء من أبطال الجيش وأهل عرسال الفقراء، الذين اتخذهم المسلحون دروعاً بشرية.

قد لا يكون مستغرباً هذا الالتفاف الشعبي حول الجيش اللبناني، إذ يعي اللبنانيون أن الجيش يقاتل اليوم لمصلحة لبنانية مثلثة الأضلاع تنجلي في ما يلي:

أولاً: يقاتل الجيش اللبناني التكفيريين في عرسال لحماية لبنان التمددي، الذي بات أكثر من حاجة ملحة في هذا الشرق الذي يتجه بسرعة جنونية نحو التطرف والأحادية، وفي ظل توجه محموم لتفتت دوله على أساس مذهبي.

لذا، فالمعركة المصيرية التي يقوم بها الجيش اللبناني اليوم إنما يقوم بها نيابة عن لبنان بالدرجة الأولى، وستستفيد منها سورية والأردن والعراق بالدرجة الثانية، فسقوط «داعش»

كما في كل مرة: تقوم على عاتق الجيش اللبناني وأبطاله الشهداء مهمة تنظيف الأوساخ التي يتسبب بها سياسيو لبنان ممن امتهنوا التلاعب بمصير الوطن، واللعب على وتر الغرائز المذهبية، ومحاولة استجلاب الخارج لفرض موازين قوى مختلفة في الداخل، فسياسة استجلاب المسلحين السوريين إلى لبنان، وإيوائهم وتركهم يسرحون ويمرحون باسم «النأي بالنفس»، أنتجت بيئة إرهابية عشعشت في مناطق عدة في لبنان، منها عرسال التي انفجرت، وطرابلس وعكار والمخيمات الفلسطينية المرشحة للانفجار في أي وقت من الأوقات.

يقاتل الجيش اللبناني لتحرير عرسال من خاطفيها الإرهابيين اليوم، في ظل التفاف شعبي غير مسبوق انسحب على جميع الطوائف والأحزاب اللبنانية، اللهم باستثناء بعض أصوات النشاز التي لا تمثل أي بيئة لبنانية ولا طائفة ولا مذهب، إنما تمثل مصالح أصحابها الضيقة، ومحاولة بعض السياسيين أن يقتاتوا على دماء الشهداء من أبطال الجيش وأهل عرسال الفقراء، الذين اتخذهم المسلحون دروعاً بشرية.

قد لا يكون مستغرباً هذا الالتفاف الشعبي حول الجيش اللبناني، إذ يعي اللبنانيون أن الجيش يقاتل اليوم لمصلحة لبنانية مثلثة الأضلاع تنجلي في ما يلي:

أولاً: يقاتل الجيش اللبناني التكفيريين في عرسال لحماية لبنان التمددي، الذي بات أكثر من حاجة ملحة في هذا الشرق الذي يتجه بسرعة جنونية نحو التطرف والأحادية، وفي ظل توجه محموم لتفتت دوله على أساس مذهبي.

لذا، فالمعركة المصيرية التي يقوم بها الجيش اللبناني اليوم إنما يقوم بها نيابة عن لبنان بالدرجة الأولى، وستستفيد منها سورية والأردن والعراق بالدرجة الثانية، فسقوط «داعش»

الخطر التكفيري الإرهابي  
يطال السنة المعتدلين  
قبل غيرهم من البيئات  
الأخرى

اللبنانية المعروفة بانتمائها العروبي المقاوم لـ «إسرائيل»، وانفتاحها على البيئات اللبنانية الأخرى، وتفاعلها معها بحسن جيرة وأخوة حقيقية.

فعلياً، الخطر التكفيري الإرهابي يطال السنة المعتدلين قبل غيرهم من البيئات الأخرى، فالتكفيري سيحاول فرض رؤيته الدينية المشوهة للإسلام على السنة من اللبنانيين، قبل أن يحاول التمدد إلى البيئات الأخرى.

لقد أظهر نموذج حكم التكفير «الداعشي» في العراق أن السنة لم يسلموا من تكفير داعش، وأن الجماعات

## همسات

### من باب التوفير

ذكرت أوساط جيبيلية أن الرئيس السابق ميشال سليمان لم ينجح في اجتذاب تمويل لإنشاء حزب سياسي، وقالت إن قوى 14 آذار لا ينقصها زيادة مصاريف بلا فائدة، لا سيما في ضوء التجارب السابقة، خصوصاً أن هناك من تلقى تعويضات «نهاية الخدمة» أضعاف ما يستحق.

### في لارنكا

لاحظت جهات رسمية أن نواباً ومسؤولين من «تيار المستقبل» قصدوا بشكل لافت في الأيام المنصرمة مدينة لارنكا القبرصية ليس بقصد الاستجمام، ومنهم النواب أحمد فتفت، ونبيل دو فريج، وزياد القادري.. كما تردد أن البعض قام بشراء منزل في الجزيرة.

### الرهانات الخاطئة

فوجئ أحد قياديين «التيار الوطني الحر» باتصال من قيادي «قواتي» يسأله عن الأوضاع في سورية، وقدرة الدولة الوطنية السورية على الاستمرار في تحقيق الانتصارات على المجموعات الإرهابية المسلحة.. وحين سأله القيادي «العوني» عن سر هذا الاهتمام «القواتي» المفاجيء رد الأخير: بعد موقعة الموصل تبين أن كل الرهانات كانت خاطئة.. وعند سؤاله عن شعار «حكيم» القوات «ليحكم الإخوان في سورية»، وزيارات نواب القوات «التضامنية» والتحريضية لعرسال.. رد «القواتي»: ألم أقل إن كل الرهانات كانت خاطئة.

### قريباً جداً

توقعت أوساط سياسية أن يحذو الكثير من السياسيين اللبنانيين، خصوصاً المحسوبين على ما يسمى «التيار الوسطي» و«14 آذار»، حذو رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط؛ لجهة نفيه أن يكون تدخل حزب الله في سورية هو الذي استجلب «داعش» إلى لبنان. وذكرت هذه الأوساط بما كان قد ذكره السيد نصرالله من أنه سيأتي يوم سيشارك فيه معارضو التدخل، الحزب على عمله وإنجازاته.

### عدم التزام

بعد دعوة إعلام «المستقبل» الوسائل الإعلامية للاجتماع للتضامن مع الجيش، ورفض أي موقف يمس المؤسسة العسكرية، لوحظ أن برنامج صاحب شعار «يا شباب ويا صبايا يالله يالله عايسرايا» لم يكن في هذا الوارد، حيث توعد في نفسه الليلة بمحاسبة الجيش بعد انتهائه من معركة عرسال على ما وصفه بـ«تنسيقه مع حزب الله».

### خرائط ليست دقيقة

فوجئت قيادة العدو العسكرية بأن أغلب خرائط أنفاق غزة التي بحوزتها، والمستندة إلى معلومات استخبارية، ليست دقيقة، ما أثار سلباً على نفسية الوحدات «الإسرائيلية»، وأدى إلى وقوع خسائر فادحة، ستؤدي في النهاية إلى تشكيل لجان تحقيق.

# خبراء عسكريون: «داعش» سيفرق في «مستنقع» عرسال

مخيمات النازحين على الأراضي التركية. وفي ظل انشغال مراكز القرار الدولي بمتابعة ما يحصل في عرسال وجرودها، وإجماعها على أن هجوم مسلحي «داعش» على الجيش اللبناني في تلك المنطقة

مختلفة ممتدة من دير الأحمر إلى زغرتا، فيما لو نجح مشروع «داعش» بتحقيق أهدافه في عرسال.

وفي وقت يواجه الجيش اللبناني أكثر من 6000 مسلح من تنظيم «داعش» في البلدة البقاعية وجرودها، بينهم 3000 يتبعون للإرهابي المعتقل عماد جمعة، توقف محللون عسكريون أمام كميات السلاح الضخمة ونوعيتها التي حصل عليها هؤلاء، من ضمنها اليات عسكرية تحمل رشاشات ثقيلة مضادة للطائرات من عيار 14,5، ورشاشات دوشكا ومناظير ليلية، إضافة إلى وسائل اتصال متطورة، لافتين إلى أن غالبية مخيمات النازحين في عرسال انتفضت بشكل مترام ودفعوا واحدة بمئات المسلحين الذين كانوا يتغلغلون وسط المدنيين.

وربطاً بالأمر، كشفت معلومات صحافية نقلاً عن تقارير غربية، عن دور خطير تقوم به «هيئات الإغاثة» التابعة للأمم المتحدة حيال النازحين السوريين، يتمثل بعمليات تجنيد متواصلة ومنسقة طوال أعداداً كبيرة من شبابهم، على أيدي موظفي تلك الهيئات «المخروقة إسرائيليًا» - وفق إشارتها - تحديداً في الأردن ولبنان، يحملون جوازات أوروبية مزورة، وانسحاب عمليات التجنيد تلك إلى تركيا، حيث ينسّق ضباط من الاستخبارات التركية و«الموساد» هذه العمليات في

دور خطير تقوم به  
«هيئات الإغاثة»  
التابعة للأمم المتحدة  
حيال النازحين السوريين

مخطط له منذ أشهر على الأقل، ويصّب في خانة إقامة «دولة الخلافة» في لبنان، المدرج أصلاً ضمن خريطة التنظيم المتشدد العابرة للحدود، خرقت معلومات سرّيتها مسؤول أمني روسي لسفير دولة إقليمية في عمان، مفادها أن مخطط «داعش» المزمع ترجمته في لبنان، رغم خطورته، سيصطدم بوجود حزب الله في هذا البلد، «الذي لن يترك الجيش وحيداً في المعركة»، وفق توصيفه.. معلومات تقاطعت مع كلام خبراء عسكريين، نقل أحدهم



مسلحو «داعش»، قبيل إعلان ساعة الصفر للاعتداء على الجيش اللبناني في عرسال

ماجدة الحاج

## من يحمي أجراسكم لو سقطت عرسال؟



اجتماع «14 آذار» في بيت الوسط... لم يتعلموا من التجارب

تساوون سلاح المقاومة اللبنانية الشريفة التي حمت لكم وطناً بسلاح شياطين لا وطن لهم، ولن يتركوا لكم وطناً لو لا قدر الله سقطت عرسال.

لا نطالبكم بالعودة عن طريق الضلال في السياسة، ولا عن الضلال في الدين، بل نحن نطالبكم بدعم علني غير مشبوه للجيش اللبناني، يغفر لكم ما ارتكبتم من أخطاء بحق هذا الجيش خلال تاريخكم، ليحمي لكم وطناً لا بديل لكم عنه.

نطالبكم بالحد من المخاطر المحدقة بمسيحيي لبنان لأنهم مستهدفون أكثر بكثير من باقي المسيحيي الشرق، لأنهم رمز لقوة الوجود المسيحي في الشرق، ولأنهم على رأس السلطة في لبنان، ولأنهم مشاركون في قراره السياسي، ولأنهم حماة مسيحيي الشرق المهجرين من دويلات الشياطين.

كلمة أخيرة يا كل أبناء مدرسة يهوذا: مسيحيينا لن تبقى على طاولة المقامرة بعد اليوم، وشراكتنا مع الأخ المسلم في الوطن ندية بالحقوق والكرامة، لكن هذا الانغلاق الفكري عن شراكة حقيقية مع أخوة لنا في المواطنة لم يعد إطلاقاً لمصلحة المسيحيين في هذا الشرق الملتهب، والانفتاح الندي بالحق وإن كان سيأتي على حساب مصالحكم السياسية الضيقة، فالسياسة هي في حسن إدارة شؤون الناس لو كنتم تملكون حسن النوايا والسلام.

أمين أبو راشد

نحن مؤمنون بقدرات شعبنا المسيحي في كل منطقة من لبنان، وتشبته بالتراب الذي هو منه، واستعداده للموت أمام باب كل دير وكنيسة، لكن ما هو حجم قدرات أبناء البقاع أمام حجم تمويل هؤلاء الشياطين وقدراتهم، وأمام حجم تورطكم في العمالة عبر الذهاب إلى أبعد من البعيد في الارتهان لأسياد قد تكون «دولة الخلافة» قريبة من فكرهم الديني وأحلامهم السياسية؟ ماذا يمكن أن يكون حجمكم ودوركم في قراكم متى وقع المحذور، مادمت

عليها رسالة حضارية مشرقية، وإراثاً من رهبان استوطنوا مغاورا لبيونا وطناً، وهي ملك أسياد النهضة الفكرية والثقافية والأدبية والفنية من رواد مسيحيين لولاهم لما نطق هذا الشرق بالعربية.

أما بعد يا دواعش زمن الانحطاط المسيحي، أفيدوننا أفادكم الله، ماذا لو انتصر حلفاؤكم في عرسال؟ وماذا لو لم يكن خلف تلال عرسال من ناحية بعلبك أسود لبنانيون مقاومون يمنعون الشياطين من تخطي الأحمر الممنوع؟

كفى يا تجار الهيكل، ويا أتباع يهوذا صلباً لجملة صلبان الحق في المشرق عموماً، وفي لبنان خصوصاً.. كفى تحالفات مشبوهة مع أعداء الحضارة المشرقية التي كان المسيحيون وما يزالون روادها.. كفى تبعية ذليلة لمن لن يوصلكم إلى نبع ماء نقية، وكفاكم تكونون أذياناً على حساب الكرامات، وإذا كانت مسيحييتكم الخاصة ملكاً لكم، فإن الديانة المسيحية ملك من يحترم وصايا الله العشر، وأنتم خالفتم منها الكثير، وهي ملك من يحسن الحفاظ

أيها المخامرون المقامرون، يا دواعش زمن الانحطاط المسيحي المشرقي.. يا حلفاء «الإخوان» و«النصرة» وشياطين التكفير أجيوبنا لو كان المسيح يسكنكم إلى أين أنتم ذاهبون؟

يا أتباع «المطران أحمد الأسير»، ويا رعايا «البطريك عمر بكري فستق»، ويا أبناء «كنيسة الإخوان والنصرة»، لعنة أبناء الكنيسة المسيحية المشرقية عليكم عند كل جرس لم يعد يقرع في سورية والعراق، وعند كل ذبيحة أمام مذبح مدمر، وبحضرة كل تمثال محطم لأمننا مريم العذراء في هذا الشرق، وأمام دموع الأمهات المسيحيات المؤمنات الأظهر من «الميرون»، والفتيات الهاريات من «جهاد النكاح» مع حيوانات العصر في الموصل والرقبة والحسكة.. وفي كل موطء لحفانكم من شياطين التكفير.

أيها المراهنون الخائبون، يا مهجري أبناء شرق صيدا والجبل، ما وطنت أقدامكم منطقة مسيحية وتركتم خلفكم جرس كنيسة يقرع، ولا مسيحياً يتجرأ على حضور قداس.

تأملون حماية خبز القربان من أكلة القلوب والأكباد، وتتشدون الأمان في كنائسكم ممن يعتبرونكم كفاراً، وتبنون أحلام وطن بحجم دويلة على مقاس مرض «الكنتنة» الذي يسكنكم، وتلاقت مصالحكم الشخصية الرخيصة مع مصالح «الإمارات» المذهبية، وذهبت بعيداً في الرهانات ولم تحصنوا سوى الخيبات التي بكم تليق، وأن الأوان لنقول لكم كفى ..

## تجمع العلماء المسلمين يتضامن مع غزة الشيخ عبد الله: بعض القادة العرب خلعوا قناع الحياء ويجاهرون بعمالتهم



ممثل الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي



ممثل حماس في لبنان علي بركة



السكرتير الفلسطيني أشرف دبور



الشيخ حسان عبد الله

في لبنان أشرف دبور، الذي لفت إلى أن الأهداف الأساسية من العدوان على الشعب الفلسطيني هي حكومة الوحدة التي أزججة العدو فأراد ضربها، إضافة إلى ضرب المشروع الوطني الفلسطيني وتقطيع أوصال الوطن، تمهيداً لاستكمال السيطرة على المسجد الأقصى، فالعدو يعتبر أن الفرصة سانحة، لذلك «علينا أن نناق ناقوس الخطر، ونحذر وننبه لما يحدث به».

أشار إلى أن المعركة في غزة اليوم هي مناورة للحرب القادمة، التي ستكون حاسمة في المعركة الفاصلة المقبلة التي وعدنا بها الله في كتابه العزيز، «وقد جربنا صناعاتنا وأسلحتنا وقدراتنا استعداداً للحرب المقبلة»، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني موحد أكثر من أي وقت، ولا تهدئة من دون وقف الحرب وفك الحصار عن غزة. كلمة الختام كانت للسفير الفلسطيني

بات مسألة غير قابلة للنقاش، ونزع سلاح المقاومة أضغاث أحلام، وما لم يستطع العدو أن يحققه خلال ثلاثين يوماً من القتل والإجرام لن يستطيع أن يأخذه بالمفاوضات، وهو يرى الكوابيس والأشباح تطارد أفراد وحداته الخاصة ويفرض العديس منهم العودة إلى قطاع غزة مرة أخرى.

بعدها كانت كلمة حركة «حماس» ألقاها ممثلها في لبنان علي بركة، الذي

المؤيدة لهم! و«نحن نقول تصحيحاً: هذه هي المرة الأولى التي يخلع فيها هؤلاء قناع الحياء ويجاهرون بعمالتهم للكيان الصهيوني».

ثم كانت كلمة ممثل حركة الجهاد الإسلامي: الحاج أبو عماد الرفاعي، الذي كشف أن العدو الصهيوني استجدي على مدى أسبوعين كاملين وقفوا لإطلاق النار، فكان جواب الفصائل الفلسطينية مجتمعة أن كسر الحصار

نظم تجمع العلماء المسلمين في لبنان حفلاً تضامنياً مع غزة، ألقى خلاله رئيس الهيئة الإدارية في التجمع: الشيخ حسان عبد الله، كلمة انتقد خلالها السياسة المصرية، «فلا نعرف أي توجه سياسي لدولة ثار فيها الشعب من أجل فلسطين، وهي اليوم تقفل المعابر ولا تفتحها حتى للقضايا الإنسانية، بل وأكثر من ذلك تقوم بتدمير الأنفاق، وهي المنفذ الوحيد لسكان غزة للحصول على طعامهم ودوائهم»، لافتاً إلى أن الكيان الصهيوني بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبا الغربية استطاع أن يقضي على دول مهمة في الشرق الأوسط، ودمر الجيش العراقي، وألهم الجيش السوري، وعطل الجيش المصري، وأوقع الفتنة بين أبناء الأمة.. وشدد سبحانه على أنه من المخزي أن ينبري كل من شمعون بيريز ونتنياهوو ليعلنا أن الإنجاز الكبير لحرب غزة هو أنهما للمرة الأولى في تاريخ الصراع يذهبان إلى حرب مع الفلسطينيين ومعهم هذا العدد من الدول العربية

## من هنا وهناك

## • لقاءات القاهرة.. لمصلحة من؟

كشف مصدر دبلوماسي أوروبي أن «إسرائيل» ترى في لقاءات القاهرة وتحركات السعودية وأميركا فرصة لتحقيق انتصارات عجزت عن إنجازها في العدوان الإرهابي على قطاع غزة. وقال المصدر إن مفاوضات وقف النار التي تجري في القاهرة هي في واقع الأمر مفاوضات حول شكل المشهد في القطاع في المرحلة المقبلة، وتؤسس لانطلاق جديدة مدعومة بمظلة عربية - إقليمية لمفاوضات سياسية جديدة بين «إسرائيل» والفلسطينيين، تستند على مبادرات وأفكار قائمة.

## • تأمر عربي

كشف المتحدث باسم الخارجية «الإسرائيلية»؛ بارول هيرشين، أن حكومات عربية تجري اتصالات غير معلنة مع «إسرائيل»، تطرح خلالها مواقف مغايرة لما يقال علنا.

## • السعودية تؤمن حدودها

ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن «السعودية» نشرت آلاف القوات المصرية والباكستانية على طول حدودها مع العراق، وسط مخاوف من غزو تنظيم داعش الذي انشق عن تنظيم القاعدة. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية في الخليج قولها «إن الرياض اتخذت خطوات جذرية في دعوة حلفائها المقربين لدعمها عسكرياً بغرض تأمين حدودها التي تمتد لنحو 500 كيلومتر مع العراق، خوفاً من امتداد خطر داعش إلى أراضيها».

## • حلم العدو يحققه بعض العرب

ذكر تقرير «إسرائيلي» أن حكومة تل أبيب لم تتوقع أو حتى تحلم يوماً بأن يقوم الإعلام العربي بمهاجمة المقاومة والقوى المناهضة لـ«إسرائيل»، وأن هذا الأمر لم يحدث منذ قيام الدولة العبرية. ولفت التقرير إلى أن الإعلام الممول سعودياً هو الأكثر وضوحاً في انتقاده للمقاومة الفلسطينية، خصوصاً «حماس».

## • دور مرتقب لليمني

ذكرت دوائر سياسية «إسرائيلية» أن وزيرة «العدل» في حكومة العدو؛ تسيغي ليفني، ستلعب في المرحلة المقبلة دوراً هاماً في التقارب «الإسرائيلي» - العربي، خصوصاً الخليجي، بالتعاون مع رئيس جهاز الموساد؛ تامين بارود.

## • بريطانيا تسلح «إسرائيل»

كشفت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية مؤخراً عن وثائق تضم تفاصيل جديدة حول دور لندن في تسليح تل أبيب، موضحة أن ثمة أدلة قوية تشير إلى أن العديد من المكونات التي تدخل في تصنيع أسلحة الترسانة «الإسرائيلية» ضد سكان قطاع غزة قد تم تصنيعها في بريطانيا، وصُدرت إلى تل أبيب.

## • نسخة عربية للعبرية

بعد نشر صحيفة «القدس العربي» - التي اشترت إحدى المشيخات الخليجية امتيازها - سيناريو يتجاوز الخيال الاستخباراتي الهوليودي عن خلافات بين حزب الله وسورية، اعتبر قيادي من فلسطيني 1948 أن صحيفة «جيروزايم بوست» بات لها نسخة باللغة العربية، ويتمويل من الغازات العربية.

## • أوروبا تمول «القاعدة»

قال الكاتب «ديفيكا بات» في صحيفة «التايمز» إن بعض الدول الأوروبية ساعدت في تمويل تنظيم «القاعدة» بنحو 120 مليون دولار، وهي المبالغ التي دفعتها تلك الدول للإفراج عن رهائنها الذين اختطفهم التنظيم. وأضاف «بات» أن رغبة بعض البلدان، مثل فرنسا وإسبانيا وسويسرا، في دفع مبالغ بشكل سري للإفراج عن مواطنيها وفر عملاً رائجاً للمسلحين الذين يصعب السيطرة عليهم حالياً.

## بعد التآمر على سورية.. «الاعتدال العربي» يطعن غزة



التصنيف الإسرائيلي يستهدف مسجد الأمين محمد (عليه الصلاة والسلام) في مدينة غزة

بعض سكان النجوم الخمسة في الدوحة.. في الوقت الذي كان المقاومون الأبطال في القطاع يردون على العدو بصواريخ من صنع سورية وإيران.

كم هو بائس ذلك الفكر البدوي الصحراوي الذي ذهب في مشروع تدمير سورية حتى الرمي الأخير، فكشف عن وجهه القبيح، وذهب في التنسيق والتكامل مع العدو، وراح ينظر إلى التطورات بعيون حديدية صلبة، وانغمس مع أتباعه عندنا في لبنان في الطريق إلى جهنم.

هل تذكرين زيارات جماعات «14 آذار» ونواب «القوات» للتضامن مع عرسال، وصيحات أبو عبد الطرابلسي والعكاري المبتشر به في الحلم، ومن لف لفهما؟

هؤلاء كلهم سيقفون على قارعة التاريخ والتطورات، لأنهم ببساطة لا يعلمون ولا يدركون ولا يفقهون أنه منذ أن أعلن القيصر الكبير فلاديمير بوتين أن «قواعد النظام العالمي» الجديد تنطلق من سورية.. معناه أن سورية ستبقى وتستمر.. وأنها روح وقلب العالم الجديد.

حبيذا لو يعلم بعض اللبنانيين أن عرسال كلمة أرامية ومعناها في العربية «عرس الله»، وبالتالي لن تكون أبداً كما يشتهون «عرس الشيطان»..

أحمد زين الدين

## واشنطن طلبت من بعض الدول العربية تزويد جيش العدو بالذخائر والقنابل على سبيل الإغارة

«الفيلة العمياء» في غرف الزجاج العربية. فهل لأحد أن يميز بما يختلف أبو بكر البغددي - «ولي داعش» - عن موشي يعالون وزير حرب الكيان الصهيوني؟ الثاني يقتل الأطفال بالقاذفات، والأول يقوم بنفس المهمة، إنما بالسواطير.

لاحظوا فتاوى «والي الرقة والموصل»؛ كأنها فتاوى الحاخامات التلموديين الصهاينة عن «الملائكة المدمرة» التي تمحق العرب كما تسحق الديدان. هل تعلمون أن الإدارة الأميركية طلبت من بعض الدول العربية تزويد الجيش «الإسرائيلي» بأنواع معينة من القذائف والقنابل الموجودة في مستودعاتها على سبيل الإغارة، من أجل ضرب أطفال ونساء غزة! ربما كان ضرورياً أن يعلم بذلك

الأميركية السابقة هيلاري كلينتون تحدثت في مذكراتها عن السنوات الأربع التي قضتها في الخارجية عن «الربيع العربي»، فتقول: لقد دخلنا الحرب ضد العراق وسورية وليبيا وكان كل شيء على ما يرام وجيد جداً، وكنا على اتفاق مع «إخوان» مصر على إعلان «الدولة الإسلامية» في سيناء، وفتح الحدود مع ليبيا، وضم حلايب وشلاتين إلى السودان.

وحددت كلينتون الموعد المقرر لإعلان هذه «الدولة»، والذي كان مقرراً في الخامس من تموز 2013، على أن يليها فوراً اعتراف الأوروبيين، مُقرّة أنها زارت 112 دولة لشرح الدور الأميركي.. وفجأة تحطم كل شيء.

وتعترف كلينتون أن الخطة في مدها التنفيذي كانت تهدف إلى تقسيم المنطقة العربية ودول المغرب، وبالتالي تصبح السيطرة بالكامل للاميركيين على منابع النفط والنفوذ البحرية.

رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية «CIA» جيمس وولسي يعترف بقوله في عام 2006: «سنصنع لهم إسلاماً يناسبنا، ثم نجعلهم يقومون بالثورات، فيتم انقسامهم على بعض لنعرات تعصبية، ومن بعدها قادمون للزحف، وسوف نتصير».

إذا، الأميركيون قرروا إطلاق

أسئلة كثيرة طُرحت في سورية بعد خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس بشار الأسد حول تأييده المطلق للمقاومة الفلسطينية، والعدوان الجديد على غزة لم يكن قد بدأ يومها.

جواب شاف جاء في خطاب أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في يوم القدس، حيث كان واضحاً للقاصي والداني أن الخطابين ينطلقان من قاعدة أساسية هي أن الصراع في المنطقة هو بين محور المقاومة والحلف الاستعماري الغربي - الأميركي - الصهيوني - الرجعي والتكفيري.

وإذا كان واضحاً منذ أمد بعيد أن الولايات المتحدة الأميركية لا توفر وسيلة أو أسلوباً لتبرير انحيازها ودعمها المطلق للعدو مع أتباعها الغربيين، الذين حسم أمرهم كولين باول بعد غزو العراق بوصفه أوروبا بـ«القارة العجوز»، بمعنى أنها باتت ملحقاً لبلاده، فإن اللافت هو انخراط الرجعيات العربيات والتيارات التكفيرية في حفلة إطلاق الأميركيين لـ«الفيلة العمياء» في غرف زجاج الشرق الأوسط، (والمقصود هنا بغرف الزجاج الدول العربية).

ثمة كثير من التفاصيل بدأت تبرز أمام كل من في وجهه عيون ترى أو أذان تسمع.. لنلاحظ سلسلة من الوقائع التي بدأت تتكشف، فناظرة الخارجية

## التحالف التكفيري - الصهيوني و«الربيع العربي»: لا للمقاومة

«أهل السنة»، ويحاربون المقاومة «السنية».. إنهم كذابون مخادعون؛ لا يعملون لـ«السنة» مطلقاً، والسنة النبوية منهم براء.. إنهم ضد المقاومة، سواء كانت سنية أو شيعية.. هم مع أميركا و«إسرائيل» ضد شعوبهم.

لم يبق لغزة ونصرتها سوى محور المقاومة بالسلاح والمال والإعلام والدبلوماسية «الهلل المقاوم»، والذي سمّوه يوماً «الهلل الشيعي» هو الهلال الإسلامي المقاوم الذي يحمي غزة، ويستوعب «العاقين» من أبنائها الذين التحقوا بركب «الإخوان» وتركيا وقطر، ولم تحمهم الوساطات والأموال. بل تحصنوا بالشرف والمقاومة والعزة بصواريخ المقاومة من سورية وإيران، والتي حملها المجاهدون المقاومون من لبنان إلى غزة عبر الصحراء وعبر البحر، وسجنوا في سجون مبارك وطعنوا من رفاق السلاح المفترضين، وقتلوا بالسلاح الذي كان يجب أن يُستخدم في فلسطين.

فلسطين لن يحررها التكفيريون ولا الثوار المزيفون، ولا «الإخوان المسلمون» ولا قطر ولا تركيا... الشعب الفلسطيني أولاً يسانده الأحرار الشرفاء من هذه الأمة.. إنه الهلال المقاوم الذي يمنع التمساح الأميركي من ابتلاع المنطقة، وهو الضوء الوحيد وقارب النجاة الأوحى لإنقاذ الأمة وشعوبها.

فلننحّد سنة وشيعة.. مسلمين ومسيحيين وعلمانيين.. لإنقاذ أوطاننا بعيداً عن العصبية والمذهبية.. لنبقى في أوطاننا.

د. نسيب حطيط



(أ.ف.ب.)

لم يبق لنصرة غزة سوى «الهلال المقاوم، بالسلاح والمال والإعلام والدبلوماسية»

بشكل خادع ومنافق، حرّموا التظاهرات «العبيثية» ضد العدو وجرائمه، وبادر تركي الفيصل لدعوة «الإسرائيليين» إلى منزله لمصافحة أيديهم الملوثة بالدماء. لقد كشفت غزة عورة الأعراب والخليجيين و«الثورات» والتكفيريين، وكل المنادين زوراً بـ«نصرة أهل السنة»، فما هي غزة وحيدة مستفزة تغتصب كل يوم بالقصف والحصار، ويحاصرها بعض «أهل السنة»، ويتأمر عليها الحكام الذين يتولون أمر

غزة كشفت عورة الأعراب والخليجيين و«الثورات» والتكفيريين.. وكل المنادين زوراً بـ«نصرة أهل السنة»

المقدسة في سورية والعراق، توطئة للصهاينة لتدمير المسجد الأقصى وكنيسة القيامة.. وفي ذروة الحرب بين المقاومة الفلسطينية «السنية» ضد العدو، وفي ظل المجازر الوحشية التي يرتكبها الصهاينة، لم يحرك التكفيريون من «داعش» و«القاعدة» و«النصرة»، وكل الأسماء المشبوهة، أي مقاتل أو عبوة أو صاروخ ضد العدو. إن «مشايخ الوهابية» وقادتها السياسيون الذين حشدوا العالم ومولوا لحماية الشعب السوري

اشتعلت «الثورات العربية» لـ«التغيير والإصلاح» وإسقاط الأنظمة العميلة والمتحالفة مع الإدارة الأميركية، والمهادنة للعدو الصهيوني، عبر اتفاقيات السلام والسفارات المفتوحة في عواصم العرب، لكن المفاجأة أن «الثورات» وقياداتها اعترفت باتفاقيات السلام وأبقت على السفارات «الإسرائيلية»، بل وتحالف بعضها مع العدو.

جاء التكفيريون باسم الإسلام يعلنون «دولة الخلافة الإسلامية»، لكنهم أعلنوا صراحة أن دورهم ووظيفتهم ليس قتال «إسرائيل»، حيث صرحوا بأن «الله لم يأمرنا بقتال إسرائيل في القرآن الكريم!» ونسألهم: هل أمركم الله سبحانه وتعالى بقتل المسلمين والمسيحيين وبقية الناس بناءً على تعليمات أبو بكر البغدادي «الصهيوني»، تحت عنوان الفتاوى التي بشر بها رئيس المخابرات الأميركية جيمس وولسي في العام 2006، حيث قال: «سنصنع لهم إسلاماً يناسبنا من خلال الثورات، ومن ثم يتم انقسامهم على بعض النعرات التعصبية، ومن ثم نقسم الدول إلى دويلات، ومن بعدها قادمون للزحف، وسوف ننتصر!»

التكفيريون هم المولود الهجين لتحالف المخابرات الأميركية - الصهيونية والخليجية، لطعن الإسلام وتفتيت الدول، ومهادنة «إسرائيل» وحمايتها، عبر افتعال المعارك ضد محور المقاومة وجذب الشباب للقتل والانتحار في الساحات الإسلامية، وإبعادهم عن الجهاد الحقيقي ضد الغزاة الصهاينة، ولتفجير المشاهد

## ليبيا نحو المصير المجهول

«الإسلاميون» أنها ليست لمصلحتهم، والأوضاع الأمنية إلى مزيد من التدهور، خصوصاً بعد دخول مجموعات مسلحة من «داعش» عبر دول الجوار، الأمر الذي أكدته مصادر مطلعة، والوضع العسكري يميل إلى مصلحة المجموعات «الأصولية»، أما الوضع الاجتماعي فيتجه إلى كارثة تهدد طرابلس بعد اشتعال خزان الوقود في محيط المطار، وبعد نقص عدد العاملين في المجال الطبي، لاسيما بعد إعلان عدة دول ترحيل مواطنيها، بمن فيهم ثلاثة آلاف طبيب وممرضة.

العديد من وزراء الخارجية الأوروبيين أعربوا عن بالغ قلقهم تجاه ما آلت إليه الأوضاع في ليبيا، واستمرار الانفلات الأمني، تحديداً في العاصمة طرابلس، وفقدان الحكومة في طرابلس

تأمل الشعب الليبي خيراً من المؤتمر الوطني العام الجديد الذي انتخب بتاريخ 23 تموز الماضي، عله يستطيع إخراج ليبيا من دوامة العنف التي أغرقته بالدماء وزادت الشرخ بين أبنائه. هذا الأمل بدته تجدد الاشتباكات في محيط مطار طرابلس، في محاولة للسيطرة عليه من قبل «أنصار الشريعة» والمجموعات العسكرية الموالية لـ«الإخوان المسلمين»، وكذلك في بنغازي، حيث دارت اشتباكات عنيفة للسيطرة عليها، ولم تحسم المعركة فيها لأحد، على الرغم مما أشيع من أن اللواء حفتر قد غادرها، الأمر الذي نفاه المتحدث الرسمي باسمه: العقيد حجازي.

هذه الاشتباكات هي الأعنف بعد نتائج الانتخابات التي اعتبر



(أ.ف.ب.)

قوات بريطانية تقوم بإجلاء رعاياها عبر مالطا إثر احتدام المعارك في ليبيا

## هل توقع فلسطين على معاهدة روما لمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه؟

### غزة.. وخطاب «السيد»

في إطلالته بمناسبة يوم القدس العالمي، تخصيص السيد نصر الله كلمته بالكامل عن قطاع غزة والمقاومة في فلسطين، هو في حد ذاته تكريم للقضية الفلسطينية وشعبها وتضحياته، فكيف إذا كانت إطلالته بالحضور الشخصي لا عبر الشاشة، ومشاركة جمهوره هذه الوقفة، والتي هي أبعد بكثير عن كونها تضامنية، متجاوزاً كل الاعتبارات الأمنية والمخاطر التي تحيط بهذه الإطلالة، فهذا يعني أن السيد نصر أراد أن يوصل رسائل عدة، أولها إلى الشعب الفلسطيني ومقاومته في عموم أماكن تواجد شعبنا، خصوصاً في قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان بربري همجي؛ أن حزب الله يقف بشكل حازم إلى جانبكم، وسيقوم بكل ما يلزم في هذا السياق.

أما ثانيها فهي للكيان «الإسرائيلي» الذي كان قاده - وعلى عادتهم - يتابعون باهتمام بالغ كلمة السيد، لأن المجتمع الصهيوني يأخذ كلام السيد على محمل الجد، والرسالة مفادها أن حزب الله يتابع ويراقب عن كثب وقرب مجريات العدوان وتطوراته على غزة، والمقاومة في لبنان وفلسطين توأمان في مشروع يمتد من طهران إلى دمشق، إلى لبنان وفلسطين، ومن غير المسموح أن تكسر المقاومة وجمهورها في غزة. كلمة السيد نصر الله لم تخل - وفي لحظة تاريخية - من إشارات هامة، حين أكد أن تموز اللبناني وتموز الفلسطيني واحد؛ بدلالاته ومعانيه ودروسه. بمعنى أن المقاومة من لبنان إلى فلسطين واحدة موحدة، وهي التي تساهم في رسم استراتيجيات جديدة في إدامة الصراع مع الكيان، حيث علينا أن نراكم انتصاراتنا كمحور مقاومة، ونوظفها في صالح تطلعات وأهداف أمتنا، من خلال تأكيده على أن خيار المقاومة لا المفاوضات العقيمة هو أقصر الطرق نحو تحرير فلسطين.. وطالب الفلسطينيين أن يتمسكوا برفع الحصار عن القطاع بشكل كامل، وأكد أن فلسطين بحضورها القوي كقضية مركزية لهذه الأمة هي ما تجمعنا، لذلك طالب بوضع كل الخلافات والاختلافات جانباً من أجل التفريغ لمواجهة هذا العدو وعدوانه الهامجي. وفي إشارة بالغة الوضوح، أعلن سماحته أن المقاومة في غزة انتصرت في معركتها مع العدو الصهيوني، الذي فقد كل عناصر قوته من أجل تحقيق إنجاز نوعي ما على المقاومة، خاتماً كلامه بدعوة الفلسطينيين إلى التمسك بالوحدة بين جميع الفصائل.

رامز مصطفى

والعسكريين، وبالمقابل وضع قائمة بأسماء الشهداء والجرحى المدنيين، والخسائر البشرية والمادية، وتدعيم ذلك بشهادات حية للضحايا الجرحى والأطباء الغزويين أو الأجانب والصحافيين، وشهادات للعاملين في المؤسسات الدولية، كالصليب الأحمر الدولي، كشهادة المدير العام للأونروا في قطاع غزة، وإضافة أكبر كم ممكن من الصور والفيديوهات التي تمثل فظاعة آلة القتل الصهيونية. كما يتطلب ذلك الانطلاق من الإدانات الدولية والتقارير التي أصدرتها المنظمات الدولية، كمجلس حقوق الإنسان ومنظمة «هيومان رايتس ووتش»، ومنظمة العفو والأونروا والصليب الأحمر الدولي، والمنظمات الدولية والمحلية الأخرى، باعتبار أن ما يقوم به الكيان الصهيوني هو جريمة دولية تعاقب عليها المحكمة الجنائية الدولية في المادة الخامسة من النظام الأساسي، وإبادة جماعية لأكثر من مليون ونصف مليون إنسان يتعرضون للقتل المادي والمعنوي والانهيار النفسي والاجتماعي، ومحاولة إبادة مجتمع بأكمله بواسطة أدوات عسكرية واقتصادية واجتماعية، كذلك حث الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، خصوصاً العربية، على تقديم شكوى ضد المسؤولين الصهاينة، أو حتى الدول الأجنبية المتضامنة ضد العدوان، والعمل على إنشاء محكمة خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة على نسق محاكم نورمبرغ.

### سامر السيلوي

كبير موظفي البيت، لكن الصحيح أيضاً أن أميركا استغلت هذه الصخرة، فادعت أنها مؤيدة لها ثم بدأت تحرفها عن مسارها الصحيح، واستطاعت أن تدخل البلاد في صراعات مذهبية واثنية من خلال دعمها للمجموعات التكفيرية التي أوغلت في دماء المسلمين شيعة وسنة، وكذلك أهل الكتاب، وأدخلت المنطقة في نفق مظلم.

طريق الخلاص يحتاج إلى تعاون المخلصين، لنبذ الخلافات وصد الحركات التكفيرية المشوهة لتعاليم الإسلام الذي يدعو إلى حفظ الإنسان ورعاية شؤونه، من أجل إنقاذ البلاد من تآمر الغرب قبل قوات الأوان.

هاني قاسم

المأساة في غزة 2008 - 2009 و2012 و2014، حيث استشهد لغاية اليوم أكثر من ألف وتسع مئة، معظمهم من الأطفال والنساء.

ولأنه لا يمكن ضمان تنفيذ أية قرارات تدين وتحاسب مجرمي الحرب الصهاينة بسبب المواقف الغربية السياسية والهيمنة، واستخدام «الأدوات» الدولية للحد من معاقبتهم، كالفيديو الذي يستخدم في مجلس الأمن الدولي ويسقط أي قرار مهما كانت قوة الإجماع عليه، وغيرها، نجد أنفسنا أمام فرصة في الانضمام إلى معاهدة روما، والتقدم بدعوى لمعاقبة المسؤولين الصهاينة، وإن بعد خسارة الكثير من الوقت، فإن نتضم متأخراً خير من ألا نتضم. هذا الأمر يحتاج إلى العمل على توثيق الانتهاكات الصهيونية بشكل مفصل من قتل المدنيين، وبشكل خاص الأطفال والنساء، وإبادة عائلات بأكملها، واستهداف الفرق الطبية والمدارس المأهولة والموظفين الدوليين والصحافيين، وقصف دور العبادة، واستباحة المقابر بقصف مباشر، واستخدام الأسلحة المجرمة دولياً، وغير ذلك، ما يؤثر طبيعياً إلى عجزهم عن تحقيق أي من أهدافهم السياسية لإخضاع الشعب الفلسطيني ومقاومته، وعندما نجح الإعلام في نقل صورة استهداف الأطفال والنساء والمنشآت المدنية الفلسطينية، باعتبارها بنك الأهداف الفعلي للعدوان الصهيوني، كان هذا الإعلام موضع استهداف متعمد.

كذلك يجب وضع قائمة بأسماء المسؤولين الصهاينة السياسيين

خرق جميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية واتفاقيات جنيف التي يلزم فيها القانون الدولي جميع الدول بالالتزام ببندوها، فنجد - ونحن في مطلع القرن الحادي والعشرين في ظل مناخ قانوني دولي يرتكز على معاقبة المجرمين ومنعهم من الهروب من المحاسبة - القتل العشوائي للأطفال والنساء والمسنين والمسنين وإبادة عوائل بأكملها، وهذا مشهد يتكرر من دير ياسين (1948) والنكبة، إلى إعدام الأسرى المصريين (1967)، فمجزرة صبرا وشاتيلا (1982)، ومجزرتي قانا (1996 و2006)، وكذلك في جنين (2002)، لتتسع الصورة وتكبر



أب يحمل طفله الذي استشهد جراء الاعتداء الصهيوني غزة.. ولم يتجاوز الشهر من عمره (أ.ف.ب.)

### القلق الغربي مما يحصل في ليبيا مرده إلى الخوف من خسارة النفط في حال وقوعه بأيدي المجموعات التكفيرية المسلحة

هذه الأجواء دفعت بالعديد من الدول الغربية إلى سحب رعاياها وإقفال سفاراتها، كأمركا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا، وكذلك العديد من الدول العربية، ورفعت حالة التأهب

السيطرة على معظم مناطق الدولة الواقعة في شمال أفريقيا، ومناطق الطاقة.

منشأ هذا القلق هو حرص الغرب - وعلى رأسه أميركا - على الثروة النفطية في ليبيا، والخوف من سيطرة المجموعات التكفيرية عليها، وهي التي يبلغ مخزونها حوالي 65 مليار برميل كحد أدنى، وتقدر قيمته الجارية بـ 6.5 تريليون دولار، إضافة إلى تميزها بالجودة وقربها من الأسواق الأوروبية والغربية، وإمكانية زيادة الإنتاج يومياً إلى 10 مليون برميل، والذي كان بحدود 1.4 مليون برميل قبل «الثورة»، بينما لا يتجاوز الآن 300 ألف برميل، وقد قدرت الخسارة بـ 30 مليار دولار، بسبب سيطرة المتمردين على عوائد النفط.

## أكد أنه يجب استئصال دولة «داعش» نهائياً من العراق سكزية: «إمارة إسلامية» في لبنان تضر بمصالح الغرب لا «حزب الله»

والمقاومة؟ يردّ سكزية بأن إنشاء «دولة إسلامية» في لبنان يشكّل إرباكاً للبنان بكافة تلاوينه أكثر مما يشكّل إرباكاً لحزب الله، هذه الإمارة لا يمكنها أن تنشأ إلا في الشمال، وهي لن تكون في الجنوب ولا البقاع، لهذا السبب لا أظن بوجود إمكانية لذلك..

نتنظر.. ونراقب

وعن استمرار بعض النواب بالحديث الفتنوي وتهديد الجيش بعطائهم الأمور، يلفت سكزية إلى وجود ازدواجية لدى «تيار المستقبل»: ويطلب بإسكات أي صوت نشاز، رحمة بالبلد ومؤسسة الجيش اللبناني الضئيلة على البلد.. و«ربما هؤلاء النواب قد تسرعوا في إطلاق تصاريح ترضي جمهوراً معيناً، وهم معتادون على النفخ في بوق الفتنة، على اعتبار أن اسطوانة الخطر على السنة من حزب الله وما شاكل هي من مفردات خطابهم الثابتة.. سنتنظر أي موقف سيسير عليه تيار المستقبل، وعمّا إذا كان سيسير بخطاب ازدواجي».

وماذا عن الملفات الداخلية؟ هل الاستحقاقين الرئاسي والنيابي مرحّلين إلى أجل غير محدود؟ يقول سكزية: «اللبنانيون غير متفقيين على موضوع الاستحقاق الرئاسي، ودولياً ما يهمهم فقط الجانب الأمني، فعلياً كلبنانيين تجاوز هذه المطبات للحفاظ على البلد وديمومته، سواء بإقرار سلسلة الرتب والرواتب أو للاحية الاستحقاقات الدستورية».

أجرى الحوار بول باسيل

«داعش» العراق

يعتبر سكزية أن إنشاء «داعش» لدولتها في العراق وسورية قطعت أوصال التواصل بين إيران وسورية، وعليه، على دول الممانعة الرد بقوة، يقول: «إنها انتكاسة لدول المواجهة، هم أعادوا العراق إلى مرحلة ما كان عليه أيام الرئيس صدام حسين، وهذا الأمر غير مقبول أن يستمر على الإطلاق، وقوى المواجهة ان تنصرف لتغيير المعادلة في العراق بأسرع وقت ممكن».

الغرب

وعما إذا كان تمُدّد «داعش» في لبنان ينسجم في سياق تمددها في العراق، خصوصاً أن تنظيم «دولة الخلافة» يحظى مخبراتياً ولوجستياً بدعم أكثر من جهاز أمني عربي وغربي، يقول سكزية: «الدول الغربية حيدت لبنان عن الصراع الإقليمي، وهي التي طلبت من فريق 14 آذار الدخول بحكومة الرئيس تمام سلام التي بداخلها حزب الله، ومن دون انسحابه من سورية.. وهي التي رعت قيام الخطة الأمنية في طرابلس مع دخول الجيش اللبناني إلى باب التبانة. الغرب ليس له مصلحة بإقامة «إمارة» في لبنان، لأنها تضر بمصالحه وستهدد وجود الكيان اللبناني، وبالتالي لن تسمح الدول الغربية بإنشاء حالة كهذه في لبنان، لعلمهم عدم وجود إمكانيات تسليحية للجيش، وعدم وجود قوة عربية رادعة، فهم لن يسمحوا بانتشار الظواهر التكفيرية من الأساس.. لكن ألا يشكل إنشاء إمارة إسلامية حرجاً لحزب الله

تضخيماً إعلامياً لأعدادهم، «كل الذين كانوا في منطقة القلمون لم يكن يتجاوز عددهم خمس أو ستة آلاف، ما بقي منهم على قيد الحياة يقدرون بثلاثة آلاف، وهؤلاء ليسوا جميعاً في منطقة عرسال، لأن بعضهم ما زال موجوداً في منطقتي ركوس والزبداني وغيرهما».

وهل ستعمد «داعش» إلى تحريك جبهات أخرى لضعضعة الجيش اللبناني؟ يقول النائب سكزية: «لدى داعش والحركات الإرهابية التي تدور في فلك القاعدة خلايا نائمة في أكثر من منطقة، وبإمكانهم توتير الأجواء الأمنية في عدة ساحات: بزرع عبوات ناسفة للجيش أو الاعتداء على حواجزه.. لكن أن تحرك هذه القوى السياسية مناطق شعبية إلى جانبها فأظن أن قرار مجلس الوزراء الصريح بضرب هذه التنظيمات يقطع دابر اتجاه هكذا، ويحمي الوطن من احتمال سقوط مناطق بيد داعش».

سكزية: الدول الغربية حيدت لبنان عن الصراع الإقليمي.. وهي التي رعت قيام الخطة الأمنية في طرابلس مع دخول الجيش اللبناني إلى باب التبانة

أعداد الإرهابيين

وعن أعداد الإرهابيين في عرسال ومحيطها، يقول سكزية إن هناك



تمُدّد «داعش» أخذ في ازدياد، فبعد سورية والعراق، اليوم بلدة عرسال تقع فريسة «دولة البغدادي» - المسخ.. بيانات الشجب والتصاريح الصحفية، القوية أو الخجولة، بحاجة إلى أعمال ملموسة بدعم الجيش بالأسلحة أولاً، ووقف إعطاء التبريرات للجماعات الإرهابية ثانياً. عن أحداث عرسال والمنطقة تحدثت جريدة «الثبات» مع عضو «كتلة الوفاء للمقاومة»: النائب الوليد سكزية، وإليك أبرز ما جاء:

يصف النائب وليد سكزية قرار مجلس الوزراء حول أحداث عرسال الدامية وسيطرة «داعش» على البلدة بالجيد، ويشير إلى أن القرار السياسي الذي اتخذ بضرب الجماعات الإرهابية يتطلب أمرين: أولاً تنفيذ ذلك من قبل الجيش اللبناني، وثانياً تأمين الإمكانيات اللازمة لتسهيل مهامه.

برأي سكزية أحداث عرسال تتطلب قراراً وطنياً جامعاً بالقول والفعل، «العبرة بالتنفيذ، لأن المماطلات والمساومات من شأنها تمديد حالة الفوضى في البقاع وحتى الشمال وبعض المناطق، والمطلوب دحر الإرهابيين من داخل البلدة أو انسحابهم منها.. وماذا عن محيط عرسال؟ يردّ سكزية: «الأمر ترك عادة لمعطيات القيادة العسكرية وتقديراتها، وبرأينا يجب اقتلاعهم من كافة المناطق اللبنانية ضمن خطة مدروسة، وذلك بالتنسيق مع

الجيش السوري، الذي يعمل ضمن قطاع الحدود المشتركة بين البلدين، سواء في البقاع الأوسط أو شمال لبنان، لتكون العمليات الأمنية أجدي وأفضل».

أعداد الإرهابيين

وعن أعداد الإرهابيين في عرسال ومحيطها، يقول سكزية إن هناك

## الشيخ جبري زائراً فيصل: لزج الطاقات في معركة الدفاع عن الأمة وثوابتها



عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل مستقبلاً الشيخ جبري

ومجمّع كلية الدعوة الإسلامية اعتصاماً تضامنياً مع القطاع المحاصر، بحضور المستشار السياسي حسين توسلي؛ ممثل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومشاركة فعاليات سياسية وحزبية لبنانية وفلسطينية وحشد من المصلين، وقد أشار الشيخ جبري إلى أن مشروع مقاومة العدو الصهيوني هو المشروع الوحيد الذي يصلح لإنقاذ الأمة، موجهاً اللوم لحكام بعض الدول العربية التي تقف متفرجة على الإجرام الصهيوني بحق أهل غزة.

من جانبه أكد ممثل حركة حماس في لبنان: علي بركة، أن العدو الصهيوني، ورغم تفوقه الهائل سلاحاً وعتاداً ودعماً دولياً، سيبري نفسه ينهار أمام عزيمة المقاومين في غزة، مشدداً على أن غزة التي هزمت أولمرت وشارون ستهزم نتانياهو.

زار الشيخ د. عبد الناصر جبري: أمين عام حركة الأمة، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان؛ علي فيصل. وبعد اللقاء أكد الطرفان أنه من واجب المجتمع الدولي والمنتدقين بحقوق الإنسان سوق المجرمين الصهاينة إلى العدالة الدولية، لافتين إلى أن تشكيل الوفد الفلسطيني الموحد لإدارة الصراع السياسي يفتح الطريق لتشكيل موقف فلسطيني موحد، بما يقود إلى تثبيت الإنجازات الكبيرة المحققة على يد فصائل المقاومة وصمود الشعب الفلسطيني.. وكانت دعوة إلى جميع أحرار الأمة لتوجيه البوصلة نحو فلسطين، ونبذ كل أشكال الاختلاف والانقسام، والتوحد خلف فلسطين، بما يعيد الاعتبار إلى جوهر الصراع مع العدو الصهيوني. من جهة أخرى، نظمت حركة الأمة في مسجد

## إميل لحود يتذكر.. بداية تكون الوعي الوطني



نصري وإميل لحود يتوسطان والديهما

واحراز النصر، فكان دائماً صلة الاتصال المباشر بين العسكريين اللبنانيين المسلحين، وعلى رأسهم شقيقه جميل، المستعد لكل مغامرة وطنية في سبيل الاستقلال.

وعندما اكتشفت السلطات المنتدبة دور المرحوم إميل لحود لدعم الثورة التحريرية اللبنانية، ولمست تأثيره في حمل الثأرين على العناد في طلب الحق كاملاً والاستقلال تاماً غير منقوص، والاستبسال في ساحة النضال، همت لاعتقاله، لكنها لم تتخذ هذا التدبير حذراً من مضاعفاته لدى القوات الوطنية المسلحة التي يقودها شقيقه، وملافاة لعواقب اشتراك القوات اللبنانية النظامية عملياً في انتفاضة الاستقلال.

في ظل هذه الأجواء الوطنية ترعرع إميل جميل لحود، التي غذتها تربية عائلية بعيدة كل البعد عن أي أجواء مذهبية أو طائفية، بحيث إنه لم يكن يميز بين مسيحي ومسلم، ولم يكن يعني له ذلك شيئاً، خصوصاً أن منزل جميل لحود في زقاق البلاط كان مقصداً لكل اللبنانيين من كل المناطق. وهنا يشير إلى أن الوالد سأل

مرة شقيق الرئيس لحود، نصري، عن زملائه في مدرسة الحكمة التي كانت قريبة من منزلهم في زقاق البلاط، وتعلم بها جميع أبناء عمومتهم، فأجاب أن هناك تلميذين أحدهما درزي، وهو ابن الأمير مجيد أرسلان، وآخر أرثوذكسي من بيت أبي رميا، وأن الطلاب يشيرون إلى أن ابن المير مجيد أنه درزي.

كان قد مضى 3 سنوات دراسية على التحاق إميل لحود بمدرسة الحكمة، طبعاً مع شقيقه نصري، وبلغت هنا إلى أن أكثر طلاب المدرسة كانوا من الموارنة، ويشير بصراحة إلى أنه لم يكن يعرف آنذاك ماذا يعني ماروني أو أرثوذكسي أو كاثوليكي.

يتابع: في تلك الفترة كان الإنكليز يتظاهرون أنهم مع العروبة، في وقت كان الخلاف يستعر تحت الرماد بين الإنكليز والفرنسيين؛ وفق حسابات كل من الطرفين الاستعمارية، وبهذا قرر جميل لحود نقل ولديه إميل ونصري إلى مدرسة داخلية فيها مدرسون من بريطانيا لا يتعاطون بالسياسة، هي مدرسة برمانا الوطنية.

تأثر إميل جميل لحود كثيراً في هذه المدرسة التي كان فيها تلاميذ من كل الدول العربية، وعلى سبيل المثال لا الحصر كان فيها ابن رئيس وزراء سورية، وابن رئيس وزراء العراق، وغيرهما.. وبالتالي لم يكن هناك تفرقة بين الطلاب، مهما كان بلدانهم أو انتماءهم الديني أو المذهبي، كما أنه لم يكن هناك أي مكان للوساطة في هذه المدرسة، وكانت كفاءة الطالب وتفوقه هما المعيار الوحيد.

أحمد زين الدين

واغتياهم للقضاء على الشرعية وعرقلة الاستقلال والانتقام منهم، وقد عرف جميل لحود بهذه المؤامرة الخطيرة من أحد أصدقائه الشرفاء، فبادر فوراً إلى أخذ الاحتياطات القوية لحماية المعتقلين وإحباط المؤامرة الإجرامية، واتصل بإخوانه الضباط اللبنانيين وقادة الأفواج، ووضع بالاشتراك معهم خطة لمهاجمة قلعة راشيا وانتقاد الرئيس وجميع المعتقلين بالقوة وإطلاق سراحهم، لكن تسارع الأحداث ونجاح محادثات الجنرال كاترو بسرعة وإطلاق سراح المعتقلين قبل موعد الهجوم لإنقاذهم من سجون قلعة راشيا سبق للجوء إلى تنفيذ هذه الخطة الجريئة.

ومن أسرار انتفاضة الاستقلال أن جميل لحود عندما كان معسكراً مع فرقته في مرجعيون أثناء اعتقال رئيس الجمهورية والحكومة الشرعية في راشيا، كان يأتي سرا إلى بيروت، وربما مراراً في اليوم الواحد مدججاً بسلاحه الحربي، مصطحباً عدداً من الحراس الفدائيين، ويجتمع بشقيقه الوطني الكبيرة المرحوم إميل لحود في دارة أحد أصدقائه ببيروت، ويحمل رسالة العسكريين اللبنانيين إلى حكومة بشامون وتأييدهم المطلق واستعدادهم لكل تضحية مهما غلت في سبيل دعم الاستقلال وعدم التراجع حتى إحرار النصر النهائي، فيشدد عزائم حكومة بشامون ويشجعها على الثبات والمقاومة، فكان لجرأته هذه أقوى حافزاً لمتابعة الثورة وخير سند لها في النضال الوطني.

فمن الإنصاف والعدل أن نشير إلى هذا الدور الهام والخطير الذي لعبه إميل لحود: (عمّ الرئيس لحود)، بصمت وتواضع لدعم الاستقلال،

جميع مؤامراتهم وخططهم، فكان الموقف الجريء برفض أوامر تلك السلطات قدوة لبقية الأفواج التي تضم متطوعين لبنانيين وسوريين، فتوقف حتى الذين كانوا منهم مستعدون لتلبية الأوامر خوفاً من الأشتباك المسلح بين المتطوعين أنفسهم، واستيقظ فيهم الضمير الوطني.

وهنا شعرت الفئدة التي أرادت القضاء على استقلال لبنان من كبار موظفي سلطات الانتداب بالموقف المحرج ودقته، وأصيبت بالخيبة والفشل، فتراجعت وفسح في المجال أمام الجنرال كاترو للتحرر من ضغطهم والتسليم بحق اللبنانيين الصريح وإطلاق الرئيس الشيخ بشارة الخوري وأركان حكومته وجميع المعتقلين.

جرأة جميل لحود كانت حافزاً لمتابعة ثورة الاستقلال.. وسنداً للنضال الوطني

ومن أسرار انتفاضة الاستقلال أن الفئدة التي حاولت القضاء على استقلال لبنان من غلاة الانتداب، وضعت عندما شعرت بموقفها المحرج خطة لخطف الرئيس الشيخ بشارة وجميع المعتقلين في راشيا،

اتجهت الأنظار إلى أفواج القناصة اللبنانية وإلى جميل لحود وإخوانه الضباط اللبنانية في الجيش المختلط، فالمصير أصبح في يدهم في المعركة الفاصلة.

وأصدر غلاة الانتداب المسيطرون في لبنان أمرهم إلى الضابط جميل لحود قائد فوج القناصة اللبنانية الأول بمهاجمة حكومة الثورة واحتلال بشامون، فإذا به ينتصب في وجه المستعمرين ويقولها بجرأة وحزم: لا..

وبدلاً من أن يزحف بفرقة إلى بشامون، أعلن تأييده للحكومة اللبنانية الشرعية، وأمر برفع العلم الجديد: علم الاستقلال، في عين الصحة في فالوغا، وأقسم الجنود على افتدائه.

حاول غلاة الانتداب الفرنسي في لبنان احتلال بشامون وقمع الانتفاضة اللبنانية بالمتطوعين اللبنانيين ليتفادوا غضب الرأي العام العالمي، ومخالفة خطة لجنة التحرر الوطني الفرنسية التي كان مركزها في الجزائر، وأرادوا أن يندرعوا بأن المتطوعين اللبنانيين في جيش الشرق هم الذين قمعوا انتفاضة الاستقلال، كما قرروا خطف الجنرال كاترو واغتياله عندما قدم لبنان من قبل لجنة التحرر الفرنسية فيما إذا قرر إطلاق سراح رئيس الجمهورية اللبنانية وأركان حكومته والاعتراف بحق اللبنانيين بالاستقلال، وحاكوا مؤامرات كثيرة من هذا النوع، منها محاولة لاغتيال اللواء جميل لحود نفسه، وقد أطلعه على خطتها ضابط فرنسي صديق واع فتلافها وأحببها. موقف جميل لحود والضباط اللبنانيين أفسد على المستعمرين

إبان معركة الاستقلال عام 1943، لم يكن عمر الرئيس إميل لحود قد تجاوز السنوات السبع، حينما شاهد جندياً سنغالياً يرتدي بنطالاً قصيراً (شورت) يقف على باب منزلهم في زقاق البلاط، حاملاً بندقيته، وهو في وضعية استعداد.

لم يعرف إميل جميل لحود سبب ذلك، فتبين له فيما بعد أن قراراً اتخذته سلطات الانتداب الفرنسي باعتقال والده، أما السبب فكان أن فوج القناصة الأول الذي يقوده، رفع العلم اللبناني الاستقلالي في موقع عين الصحة بعد أن أنزل العمل الفرنسي، فقرروا إلقاء القبض عليه، وبذلك استدعاه المندوب السامي الفرنسي إلى السراي، لكنه فهم اللعبة ولم يلب الدعوة، فكان أن وضع المنزل تحت الحراسة، لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

ووفقاً لمعلومات أُرشيف المخابرات الفرنسية التي كشف عنها كتاب للعميد ريحانا، فإن مذكرات الخدمة التي وضعتها المخابرات الفرنسية في تلك الفترة كانت تقضي بإرسال فرقة عسكرية للقبض على جميل لحود ومحاكمته، ونفيه إلى المغرب لأنه صار «مزعجاً كبيراً»، ويعتقد نفسه - كما جاء في إحدى مذكرات الخدمة - «جنرالاً يحارب الاحتلال الفرنسي».

ويستذكر الرئيس لحود هنا فيشير إلى أنه بعد أن تعرّف إلى الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، أخبره وهو ما زال تلميذاً في المدرسة الحربية أنه قرأ في كتاب لشخص من آل العظم، وهو مؤلف كتاب عن أيام الانتداب الفرنسي، عن ضابط ماروني اسمه جميل لحود كان من بين الضباط اللبنانيين الخمسة الأوائل الذين التحقوا بالكلية الحربية في سورية أيام الانتداب، كان كلما تكلم أحد عن العرب أو سورية بالخطأ يتصدى له، وأحياناً يدعوه للمبارزة، وفيما بعد تحول إلى أحد أبرز المطالبين باستقلال لبنان.

يتابع الرئيس لحود هنا متذكراً أنه بعد أن اعتقلت سلطات الانتداب الفرنسي عام 1943، رئيس الجمهورية بشارة الخوري، ورئيس الحكومة رياض الصلح، ووزراء، بالإضافة إلى النائب عبد الحميد كرامي، وسوقهم إلى قلعة راشيا، استمر نائب رئيس الحكومة حبيب أبو شهلا، ووزير الدفاع الأمير مجيد أرسلان، بمهام الحكومة، وانتقلا مع رئيس المجلس النيابي صبري حمادة إلى بشامون ليسيراً الحكم من هناك.

في المقابل، كانت الحركة الاحتجاجية اللبنانية ضد سلطات الانتداب تعم لبنان، وكان قائد فوج القناصة اللبنانية الجنرال جميل لحود يعقد الاجتماع الخطير مع إخوانه الضباط اللبنانيين، ويتعهدون على نصرته بلادهم وتأييد مطالبها المحقة بالحرية والاستقلال، ورفض الخضوع لأوامر السلطات المنتدبة.

## تجنبي هذه العادات يوم زفافك



يوم زفافك من أكثر الأيام توتراً في حياتك، لذا هناك أشياء لا بد أن تتجنبها في هذا اليوم، حتى لا تسبب لك الإزعاج:

القائمة: قائمة المدعوين والتحضيرات.. كل هذا لا تحتاجين للنظر إليه في يوم زفافك، فاليوم ليس اليوم المناسب للاطلاع على الخطط، فلا بد أن تكوني قد انتهيت من هذه القوائم قبل يوم الزفاف، فعندما تنظري إلى قائمة المدعوين ستجدين شخصاً ما قد نسيت أن تحدتيه بنفسك، ما يسبب لك التوتر والقلق، لذا من الممكن أن تكلفي إحدى صديقاتك أو أحداً من أقاربك بمتابعة هذه القائمة والاتصال بباقي المدعوين، وتتركي قائمة التحضيرات أيضاً لهم ينظروا إليها ويكملوا النواقص، لا تشغلي بالك في هذا اليوم بشيء آخر غير جمالك وأناقتك كعروس، فلا بد أن تسترخي قدر الإمكان وتبتعدي عن التوتر والقلق..

الهاتف المحمول: لا داعي له في يوم كهذا، فكل من تريدين محادثتهم ستجدينهم أمامك ومعك في حفل الزفاف، ولن يكون الحفل ممل لدرجة أنك تتصفحين موقع «الفييس بوك» أو تلعبين اللعبة الشهيرة «كاندي كراش» على سبيل المثال، فلا وقت لديك لأي شيء، فوجوده من الممكن أن يزيد من توترك، خصوصاً إذا جاءك هاتف من أحد لا ترغبين بمحادثته، أو صديقة تعترض عن حضور الحفل.. وفري على نفسك الإزعاج والقلق واتركي هاتفك بعيداً عنك في هذا اليوم.

الصديقة السلبية المتشائمة: قد يكون الشخص السلبى يوم زفافك هي إحدى وصيفات الشرف الخاص بك، أو إحدى قريباتك المقربات.. لا تعرفين من سيكون الشخص الذي يحمل

الطاقة السلبية في يوم زفافك، لكن أياً كان هذا الشخص ابتعدي عنه قدر الإمكان، فالشخص السلبى سيكون له النصيب الأكبر لجعلك متوترة طوال الوقت، وستجدين منه نظرة تشاؤمية في كل شيء.

الأموال النقدية: تجنبي أن تحملي أي أموال نقدية معك في هذا اليوم، فأنست لا ترتدين فستاناً فيه جيوب

لتحتفظي بالمال، ولن تحتاجي إلى المال بشيء في هذا اليوم، فلا أحد سيطلب منك أن تدفعي ثمن المشروبات أو الطعام.

السهر: يجب ألا يكون وجهك مجهداً يوم عرسك، فحاولي قدر الإمكان تجنب السهر والقهوة قبل حفل الزفاف بأسبوع على الأقل، وتمتعي بنوم هادئ وجيد في هذا

الأسبوع، حتى لا تتفاجئي بوجود بقع داكنة في وجهك يوم الزفاف، ورغم أنه من الممكن إخفاؤه بأدوات التجميل لكن هذا سيؤثر بشكل سلبي وكبير على نفسك وثقتك بجمالك في هذا اليوم، وحاولي ألا تستخدمى أدوات تجميل جديدة وماركات لأول مرة قبل الزفاف مباشرة، حتى لا تتفاجئي بالنتائج.

تحديد مواعيد نومك: لا بد قبل الزفاف بوقت كاف أن تنظمي مواعيد نومك ومواعيد الاستيقاظ، فهذا الموضوع غاية في الأهمية: فعندما تعتادين على موعد معين للاستيقاظ وموعد معين للنوم سيوفر هذا الراحة لجسمك، وسيكون له تأثير إيجابي على نفسيته أيضاً، فالنظام يساعد على تخفيف التوتر، لذا احرصي عليه. التصوير: ربما يكون هذا أمر تافه بالنسبة إلى الأمور الأكثر أهمية في يوم فرحك، لكن في عصرنا تبدو الصور وكأنها أهم ما في حفل الزفاف، فإذا كنت لا تريدين أن يراك أحد بفستان العرس فور الحفل مباشرة، عليك أن تنبهي صديقاتك بعدم نشر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، فربما تجدين تعليقاً يعكر من صفو فرحتك في هذا اليوم، لذا احسمي هذا الموضوع قبل يوم الزفاف.

الطقس السيء: لا يمكنك التحكم بالطقس، لكن هذا لا يعني أنك لا تستطيعين أن تخططي لهذا الأمر، فعليك الاستماع إلى النشرة الجوية، وقد لا يكونون دقيقين بالنسبة التي ترضيك، لكن ستكونين على دراية بطبيعة الجو في يوم الزفاف، فكوني حريصة على ألا تبقي في المكان الذي يكون فيه الجو حاراً، خصوصاً إذا ما استخدمت أدوات التجميل على وجهك. ويبقى أن عباداتك لله سبحانه

وتعالى وصلواتك الخمس هي فرض وليست عادة، لذلك، ومهما كان الوقت ضيقاً، احرصي على تأدية صلواتك في هذا اليوم خصوصاً، وادعي الله عز وجل أن يوفقك وزوجك في حياتكما، وأن يرزقكما الذرية الصالحة التي تقر بها عيونكما.

ريم الخياط

### فَنُ الإتيكيت

#### • لباقات صالونات الشعر والتجميل

– احترام المواعيد: كوني على يقين أن أبغض ما تتمناه صاحبات صالونات الشعر والتجميل هو وصولك متأخرة عن موعدك، علماً أن التأخير قد يحصل أحياناً من الجهتين، لكن تخلف الزبائن عن المواعيد المحددة سيربك العاملين في الصالون، ويتسبب في تأخر المواعيد الأخرى، وأنت أعلم بأراء النساء وردات أفعالهن في حال تم تأجيل الاهتمام بهن لأن زبونة تأخرت على موعدها.

– البقشيش: أن تعطى البقشيش لكل موظفة في الصالون غسلت شعره، جففته، باشرت بالتسريحة، أو لكل عاملة اهتمت بأظافرك باعتباراً أمر من صلب قواعد الإتيكيت، ولكن المبلغ والتوزيع بين الموظفين هنا لك الاختيار والقرار، على ألا يكون أقل من 10% من التعرف التي ستدفعينها ككل.

– الهاتف: طبعاً، أنت لست في المدرسة كي تمنعي من استعمال هاتفك، لكن من الأفضل أن يقتصر الأمر على انشغالك بهاتفك إما إرسالك التسجيلات الصوتية، أو حين تكونين في انتظار دورك، لأنك ستعيقين تحرك مصففة الشعر وخبيرة التجميل في التحرك بسبب إمساكك بهاتفك، ولن تستطيعي تلبية أوامرهم بتحركات رأسك ويديك ورجليك.

– حسن التصرف: طبعاً، لا نشجعك أبداً أن تسكتي عن حقه، لكن أي حق يمكن أن يؤخذ بالهدوء والتروي، وبالإلتزام العريضة والاستئذان، وبالتحدث بكل لباقة وتهذيب.. اعرفي دائماً أن في الصالون مرجعاً واحداً هي صاحبة الصالون يمكنك اللجوء إليها والتحدث معها في أية مشكلة تطرأ عليك.. انتبهي لطريقة توجيهك الملاحظات، واحذري التمييز العلني بين الموظفين لئلا تتسببي في بلبلة بينهم.

### أنتِ وطفلك



### خوف الطفل من الحيوانات.. كيف تتم معالجته؟

الحيوانات، تتمثل في المواجهة، حيث يجمع الأب بين الطفل والحيوان في مكان واحد ويبدأ بملاعبة ذلك الحيوان وملاطفته بطريقة توحى للطفل بالأمان، ويجب أن يعتمد إنجاح هذه الطريقة ليتمكن من احتواء خوفه وتشجيعه على المواجهة.

ومن الطرق السهلة والبسيطة لنزع خوف الأطفال من الحيوانات، هي إقناع الطفل بأن الحيوانات تحبه، وهذا يعتمد على درجة إقناع الأم والأب بذلك، وعلى أسلوبهم اللطيف بإيصال هذه المعلومات للطفل.

في المحصلة، حالة الخوف تعتبر أمراً طبيعياً يمر به معظم الأطفال، لكن يجب ألا يتم المجاهرة بهذا الخوف أمام الطفل نفسه، حتى لا يرسخ في ذهنه هذا الشعور كحقيقة، كما أنه من الضروري عدم الاستهزاء بمشاعره، حتى وإن بدا الأمر سخيفاً، فهذا الشعور سيقلل من ثقة الطفل بنفسه، ويقف حاجزاً أمام معالجة المشكلة وتخطيها.

مثلاً هناك أطفال يرتبطون بأنواع من الحيوانات الأليفة، كالقطط والطيور، لاعتيادهم على رؤيتها أو اللعب معها وسماع حكايات وقصص حولها، فهناك بعض الأطفال الذين يشعرون بخوف زائد منها يصل بعض الأحيان حد الرعب، والذي قد يتسبب لهم بمشاكل نفسية. وقد يكون سبب خوف الطفل من الحيوانات نتيجة تعرضه لموقف معين كان مفاجئاً بالنسبة إليه مع هذا الحيوان، أو نتيجة تخويف من الأهل.

لتخليص الطفل من هذا الشعور، يشير أطباء النفس إلى ضرورة تعويد الطفل تدريجياً على الحيوان الذي يخاف منه، سواء بعرض صوره أمامه، أو عرض شريط فيديو، أو من خلال سرد الحكايات اللطيفة، ليبدأ الطفل بتقبل هذا الحيوان تدريجياً والاعتياد عليه.

وهناك طريقة أخرى لعلاج خوف الطفل من





## المكالمة التي هزت تل أبيب

ذلك بعد أن اتصل مع والدته وطلبت منه عدم القيام بذلك. بعد استلام المكالمة تم تحويلها إلى مستويات عليا في شرطة الاحتلال في ما يسمى «لواء تل أبيب»، حيث تعاملت هذه الجهات بكل جدية مع المكالمة، وأصدر قائد شرطة تل أبيب أوامره فوراً لقوات الشرطة بالتحرك وفرض طوق على المدينة، ونشر الحواجز على جميع مداخل ومخارج المدينة، وتفتيش جميع الداخلين إليها والخارجين منها.

ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» أن مكالمة هاتفية وصلت إلى مركز الاستعلامات الهاتفية التابع للشرطة أدت إلى استنفار كبير في أوساط شرطة الاحتلال ومختلف الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية». وفي التفاصيل أن مجهولاً «ذا لكنة عربية» - حسب الصحيفة - اتصل بالرقم 100 وأخبر المتحدث على الطرف الآخر أنه مبعوث لتنفيذ عملية في تل أبيب ولكنه تراجع عن

## مسنّ يجمع ثروة بعد تفريده

انهالت الأموال على حساب سعودي مسنّ (ما يقارب 1.4 مليون ريال) بعد أن قام بنشر معاناة عائلته مع صور أبنائه المعاقين، بالإضافة إلى رقم حسابه، حيث اتهم وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بالتقصير بحقهم، ما دفع العديد من المحسنين إلى إيداع الأموال في حسابه المصرفي. من جهته كشف البنك أنه قام بتجميد حسابه، لوجود حالات يجب الاستفسار عن نوعيتها ونظاميتها.



## تصميم حذاء من أسنان البشر

نفذت المصمماتان البريطانيتان «ماريانا فانتيش» و«دومينيك يونغ» تصميم حذاء كلاسيكي جاء نعله معشّقاً بالأسنان البشرية، والتي بلغ عددها 1050 سنّاً. وبحسب ما أكدت المصممات أن الأسنان المستخدمة على الحذاء ليست حقيقية، إنما بلاستيكية، ولم تقتصر الأسنان على اللون الأبيض فقط، فقد ظهر بينها أسنان ذهبية، لتجذب إليها الأنظار. الحذاء «BARKER» لم يلق إعجاب الكثيرين، إنما أثار الكثير من الجدل، حيث ترك أشخاص عديدون رسائل تعليق للمصممات يعبرون فيها عن اشمئزازهم، حتى وإن كانت الأسنان التي تغطي الحذاء ليست حقيقية.

# نور علمي النور

## المجازف

موعد مع التسلية  
والربح والفائدة

السبت والأحد بعد موجز الخامسة

إذاعة  
النور  
FM 91.9